

الكلمة الموحدة التي أعدها المكتب الإعلامي لإلقائها في وقفات المساجد يوم الجمعة 1/5 نصره للقدس والتي منعها النظام من خلال أجهزته الأمنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

أيها المسلمون:

لقد شاهدتم بأعْيُنِكُمْ خِيَانَةَ الْخَائِنِينَ اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلِقَضِيَةِ الْأُمَّةِ الْعَقَانِدِيَةِ فِلَسْطِينَ، وَكَيْفَ أَنَّ التَّأْمَرَ عَلَى ثَوَابِتِ الْإِسْلَامِ الْعَظِيمِ وَخُذْلَانِ الْقُدْسِ وَالتَّوَاتُؤِ عَلَى كُلِّ فِلَسْطِينَ هُوَ الْمَوْقِفُ الرَّسْمِيُّ عِنْدَ حُكَامِكُمْ الرَّوْبِيضَاتِ عَمَلَاءِ الْكُفَارِ الْمُسْتَعْمَرِينَ وَأَدْوَاتِهِمْ فِي قَهْرِ الْمُسْلِمِينَ، وَمَا تَأْمُرُهُمْ وَتَوَاتُؤُهُمْ وَتَخَادُلُهُمْ إِلَّا هَدَفٌ وَعِنَاؤٌ لِبَقَاءِ وَجُودِهِمْ وَاسْتِمْرَارِ أَنْظِمَتِهِمْ الْإِيلِيَّةِ لِلْسُقُوطِ مُنْذُ نَشَأَتِهَا فِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَنْفَاضِ دَوْلَتِكُمْ، دَوْلَةِ الْخِلَافَةِ الَّتِي ظَلَّتْ حَتَّى آخِرِ لِحْظَةٍ تَدْوُدُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَتَحَافِظُ عَلَى الْأَقْصَى وَالْقُدْسِ وَكُلِّ فِلَسْطِينَ.

أيها المسلمون:

إنكم على يقين لا يخالطه شك، بأن فلسطين والقدس والأقصى ضاعوا بضياح وسقوط دولة الخلافة على أيدي الكفار الحاقدين المستعمرين وأذنابهم من أبناء المسلمين.

أيها المسلمون:

إنكم على يقين لا يخالطه شك، بأن فلسطين لا يحررها إلا جيوش المسلمين التي عطّلها وكبّلها حكام المسلمين عن القيام بواجبها الشرعي تجاه القدس والأقصى وكل فلسطين، وبأن فلسطين لا يُحررها من يقصي أحكام الإسلام عن واقع حياة المسلمين ويطبق عليهم أحكام الكفر في كل مناحي حياتهم في الحكم والاقتصاد والاجتماع والتعليم، ولا يُحررها من انسلخوا عن أممهم وارتموا بأحضان أمريكا وأوروبا وتحالفوا مع أعداء الأمة والدين لاستهداف الإسلام وأهله، ولا يُحررها من تنازلوا عن أحكام دينهم لصالح الشرعية الدولية الكافرة ومُنظمتها الإستعمارية الأمم المتحدة التي رسخت وترسخت وُجود كيان يهود في الأرض المباركة فلسطين بكل قراراتها من قرار التقسيم إلى قرار الجمعية العامة الراض لقرار ترمب الإعراف بالقدس عاصمةً لكيان يهود، ولا يُحررها من العو الجهاد وأسقطوا الخيار العسكري؛ الخيار الشرعي الوحيد في التعامل مع كيان يهود ومع من يدعّمه ويمدّه بأسباب البقاء والوجود، ولا يُحررها من جعلوا السلام مع يهود خيارهم الإستراتيجي.

أيها المسلمون :

كُلُّكُمْ يَعْلَمُ أَنَّ كِيَانَ يَهُودٍ أَصْدَرَ قَانُونًا لِيَضَمَّ الْقُدْسَ، فَهَلْ بَقِيَ حُجَّةٌ لِمُحْتَجِّ الْإِسْتِمْرَارِ فِي اعْتِبَارِ السَّلَامِ مَعَ كِيَانَ يَهُودٍ خِيَارًا اسْتِرَاطِيًّا، هَلْ بَقِيَ غُذْرٌ لِمُعْتَدِرٍ لِلتَّمَسُّكِ بِمَعَاهِدَاتِ الصَّلْحِ وَالسَّلَامِ مَعَ كِيَانَ يَهُودٍ إِلَّا الْإِصْرَارَ عَلَى الْخِيَانَةِ وَمَوَاصِلَةِ التَّأْمَرِ عَلَى الْأَقْصَى وَالْقُدْسِ وَكُلِّ فِلَسْطِينَ، فَلَا تَتَوَقَّفُوا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ عَنِ مَوَاصِلَةِ اسْتِصْرَاحِ جِيُوشِكُمْ لِإِنصَرَةِ الْقُدْسِ وَالْأَقْصَى أَلْعَلَّهُمْ يَتَحَرَّكُونَ ضِدَّ إِرَادَةِ قِيَادَتِهِمْ السِّيَاسِيَّةِ وَيُعِينُوا إِنْخِيَارَهُمْ لِلْأُمَّةِ وَقَضَائِبِهَا.

أيها المسلمون :

إِنَّ سُكُوتَكُمْ عَنِ غِيَابِ أَحْكَامِ دِينِكُمْ عَنِ تَنْظِيمِ شُؤُونِ حَيَاتِكُمْ فِي كُلِّ مَنَاجِيحِهَا وَعَدَمِ جَعْلِ تَطْبِيقِ أَحْكَامِ الْإِسْلَامِ قَضِيَّتِكُمْ الْمَصِيرِيَّةَ، يُغْزِي أَعْدَاءَكُمْ فِي الْإِسْتِمْرَارِ بِاسْتِهْدَافِكُمْ وَاسْتِهْدَافِ دِينِكُمْ وَمُقَدَّسَاتِكُمْ وَمُقَدَّرَاتِ بِلَادِكُمْ وَيَجْعَلُ أَدْنَابَهُمْ مِنْ حَكَامِ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ لَا يَحْسِبُونَ لَكُمْ أَيَّ جِسَابٍ، فإلى العمل لاستئناف الحياة الإسلامية في دولة الخلافة على منهاج النبوة ندعوكم فهي وحدها التي ستشفي صدوركم وتحرك الجيوش نحو فلسطين وتقضي على كيان يهود وتنتزع القدس والأقصى من أنياب كيان يهود وتوقف قوى الكفر والطغيان عند حدهم وعلى رأسهم أمريكا .

(وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن